والصالحين وقد فازوا فوزا عظيما • فانهضوا رحمكم الله فاذهن بحادات قريش قد اقبلت من الشام تريد البلد الحرام وهم مقبلين نحوكم ولست اشك ان الله عز وجل قد اهداكم واهدا لكم هدية ليشيد بها اركانكم ويكثر بها اموالكم ويرغمها انوف اعدائكم وبعها اربعين سيدا من سادات قريش يكتنفونها ومائتي عبد يحدمونها وانكم اليكم متوجهين فاخرجوا رحمكم الله واخلصوا نياتكم وصلوا على نبيكم لعلكم تغنموها مثل ما غنمت اخوانكم يوم المخيلة ولا ينهضن منكم احد في هذا الوجه الا رجل يكون قد نسي اجله وكان لقاء الله مراده والى الجنة معاده وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور • قال فعند ذلك تنافضت الناس ارسالا وهم يقولون سمعنا واطعنا لله ولك يا رسول الله صلى الله عليك وسلم فسر النبي صلى الله عليه وسلم من وقته وساعته وقال جزاكم الله خيرا • ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقته وساعته ونظر محبة الذين اجابوه واحصاهم فاذا بهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا ولم يكن يومئذ اكثر

بن فرسين للمقداد بن الاسود فرس • وفرس للزبير بن العوام وكان يقال له المهجير • وقيل انما كان هروج النبي صلى الله عليه وسلم الا على ناقته العضباء ولم يخرج اكثر الناس الا على المطي لانهم لم يكن عندهم انهم يلاقوا حربا ولقد كانت الانصار في قوة وكانت لهم خيلا وحبايبا وكذلك المهاجرين واذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ناقته العضباء التي هاجر عليها مقلدا سيفه وكنانته متنطق بمنطقته متنكب بحمحفيه واخذ معه زادة فيها شيء من سويق وتمر وسقاء فيه ماء • وكان خروجه لاياما مضت من شهر رمضان • فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله امرني ان اخرج في رجال عددهم كرجال طالوت الذي لقي بهم جالوت وهم قوم معدودين لا اقدر ازيد ولا انقص ثم انه ندب معه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا من بني هاشم وبني عبد المطلب وبني عبد الدار وبني عبد شمس ومن المهاجرين والانصار ومن سائر القبائل • فلما تكاملت الناس قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)